الباب الثالث

منهجية البحث والتطوير

أ- منهجية البحث والتطوير ومدخله

ب- مجتمع البحث وعينته وكيفية اختيارها

ج- متغيرات البحث

د- أدوات جمع البيانات

ه- مصادر البيانات والمعلومات

و- إجراءات تطوير المواد التعليمية

ز- تحليل البيانات

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب الثالث

منهجية البحث والتطوير

١- منهج ومدخل البحث

تعتمد الباحثة فى بحثها منهج البحث والتطوير، وذلك لأن هدف هذا البحث هو إعداد المواد التعليمية لمهارة الاستماع ,يحقق رفع الدافعية ويرقي قدرات الطلاب. وتأخذ الباحثة المدخل الكمي والكيفي فى جمع البيانات فى تحليلها ومناقشتها.

ونموذج المواد التعليمية المستخدم في هذا البحث والتطوير هو النموذج الذي اقترحه برج وغال (Borg & Gall) بخطواهما الآتية:

١- البحث وجمع المعلومات

٢- التخطيط

٣- تطوير النموذج الأول للإنتاج

٤- التجربة الفردية

٥- تحسين الإنتاج

٦- تجربة الفريق الصغير

٧- تحسين الإنتاج

٨- تجربة الميدان

٩- تحسين الإنتاج

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١٠ – التنفيذ والنشر[١]

ب–مجتمع البحث وعينته وكيفية اختيارها

١– مجتمع البحث (Populasi)

المجتمع هو جميع المقاصد فى البحث.[٢] وأما المجتمع فى هذا البحث هو جميع الطلاب في الفصل السابع في مدرسة التوحيد الثانوية الإسلامية سيدارسمو سورابايا.

٢– عينة البحث (Sampel)

عينة البحث هي ممثلة للمجتمع التي تسحب منه.[٣] واستخدمت الباحثة هذه الطريقة لأنها لايمكن للباحثة أن تبحث كل مجتمع البحث بسبب محدودة القدرة والوقت. فلذلك أخذت الباحثة فى هذا البحث العينة القصدية. ستختار الباحثة بعض الطلاب في مدرسة التوحيد الثانوية الإسلامية سيدارسمو سورابايا فى الفصل السابع. فصل واحد لتجربة المنتج وثانيه فصل ضابط.

ج–متغيرات البحث

١– المتغير المستقل (Variabel Independen)

المتغير المستقل هو المتغير المستخدم عندما تجري دراسة لمعرفة أثر المتغير على الآخر.[٤] و المتغير المستقل في هذا البحث هو

---

[1] Sri kantun, *Hakikat dan Prosedur Penelitian Pengembangan*, FKIP UNEJ,p.82

[2] Suharsimi Arikunto, ***Prosedur Peneleitian***,(Jakarta: Rineka Cipta, 2006), p.102

[٣] مروان عبد المجيد، **أسس بحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية**، (عمان: مؤسسة الورق، ٢٠٠٦)،ص.١٥٧

[٤] سعيد أسماعيل صيني، **القواعد الأساسية فى البحث العلمي**، (مؤسسة الرسالة: بيروت، ١٩٩٤)، ص.٤٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

استخدام المواد التعليمية فى تعليم مهارة الاستماع. ويهدف البحث كما سبق ذكره إلى معرفة مدى تأثير هذا المتغير المستقل للمتغير التابع أي استيعاب الطلاب فى الاستماع.

٢- المتغير التابع (Variabel Dependen)

المتغير التابع هو المتغير الذى يتأثر بالآخر،[٥] أي نوع الفعل أو السلوك الناتج عن المتغير المستقل. وفى هذا البحث هو طلاب مدرسة التوحيد الثانوية الإسلامية سيدارسمو سورابايا فى الفصل السابع عند استخدام المواد التعليمية فى مهارة الاستماع.

د-أدوات جمع البيانات

١- المقابلة (Wawancara)

هي عبارة عن محادثة موجهة بين الباحثة وشخص أو أشخاص آخرين. بهدف الوصول إلى حقيقة أو موقف معين تسعى الباحثة لتعرفها من أجل تحقيق أهداف الدراسة.[٦]

تستخدم الباحثة هذه الأدة لمقابلة الأساتذة وخاصة الذين يعلمون مادة تعليم اللغة العربية. وأهدافها لنيل المشكلات لدى طلاب الفصل السابع فى مدرسة التوحيد الثانوية الإسلامية سيدارسمو سورابايا عند تعلم مهارة الاستماع. ومعرفة أرائهم فى المواد التعليمية الجديدة.

---

[٥] المرجع نفسه

[٦] محمد عبيدات وأخوانه، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، (دار وائل للنشر: عمان، ١٩٩٩)، ص.٥٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢- **الملاحظة (Observasi)**

هي عبارة عن عملية مراقبة أو مشاهدة لسلوك الظواهر والمشكلات والأحداث ومكوناتها المادية والبيئية ومتابعة سيرها واتجاهاتها وعلاقتها بأسلوب علمي منظم ومخطط وهادف بقصد التفسير وتحديد العلاقة بين المتغيرات والتنبؤ بسلوك الظاهرة وتوجيهها لخدمة أغراض الإنسان وتلبية احتياجاته.[٧]

وتستخدمها الباحثة لمعرفة عملية التعليم من الأساتذة وطلاب الفصل السابع فى مدرسة التوحيد الثانوية الإسلامية سيدارسمو سورابايا عندما يتعلم مادة الاستماع قبل استخدام المواد التعليمية وبعد استخدامها.

٣- **الاستبانة (Angket)**

هي عبارة عن مجموعة من الأسئلة المكتوبة التى تعد بقصد الحصول على معلومات أو أراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين.[٨] وتستخدمها الباحثة للخبير عند تقييم وتصديق هذه المواد التعليمية فى مادة الاستماع قبل تطبيق المواد التعليمية فى تجربة فعالية المواد.

٤- **التجارب القبلية والبعدية (Post Test – Pree Test)**

---

[٧] المرجع نفسه٧٣
[٨] المرجع نفسه ٦٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يمكن إجراء الدراسة على جماعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية. ثم تجرب عمليات الاختبار – القبلية والبعدية – على الجماعتين وما دام أن الجماعة الضابطة عرضت للعمليات القياسية بالاختبار وكذالك لنفس العوامل الخارجية تماما كالجماعة التجريبية. لذلك فإن الفرق بين المجموعتين فى الاختبار البعدي يمكن اعتباره أثرا للمتغير السيي الذى عرضت له الجماعة التجريبية فقط.[٩]

وتستخدم الباحثة التجارب القبلية والبعدية لمعرفة كفاءة الطلاب قبل استخدام المواد التعليمية وبعد استخدامها. حتى تعرف إلى أي مدى فعالية هذه المواد التعليمية عندما تطبق فى الفصل السابع من مدرسة التوحيد الثانوية الإسلامية سيدارسمو سورابايا عند تعليم الاستماع.

٥–مصادر البيانات والمعلومات

يتم جمع البيانات من خلال سلسلة من التقييم التكويني حسب الوظيفة يمكن تقسيمها إلى ثلاثة، وهي:

١– البيانات من التقييم الأول

وهي الاستعراضة التي تعمل على تحسين المواد المنتجة. و يتكون من مراجعة خبير المحتوى، وخبير تصميم المواد التعليمية.

٢– البيانات من المرحلة الثانية

[٩] مروان عبد المجيد، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، (مؤسسة الوراق: عمان، ٢٠٠٠)، ص.١٤٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أي البيانات المستمدة من التجربة الفردية التي تعمل على تحسين وتقييم المواد التعليمية.

٣- تقييم البيانات من المرحلة الثالثة

أي التجربة فعالية المواد التعليمية التي تعمل على تحسين وتقييم جودة المواد التعليمية المنتجة.

ومن المراحل الثلاثة لجمع البيانات، ستحصل الباحثة بيانتين، وهي: البيانات الكيفية و البيانات الكمية.

١- البيانات الكيفية

تحصلها الباحثة من الاقتراحات والمداخلات عند المقابلة والملاحظة.

٢- البيانات الكمية

تحصلها الباحثة من استبانة الخبراء التى تملأها ثلاثة الخبراء ومن نتيجة الاختبار القبلي والبعدي.

و-إجراءات تطوير المواد التعليمية

بناء على نموذج البحث والتطوير الذي اقترحه برج وغال السابق، تستخدم الباحثة فى بحثها بتغيير وتعديل على ما تحتاجه الباحثة فى تطوير المواد التعليمية. وتقوم الباحثة بالخطوة السادسة (تجربة الفريق الصغير) مع الخطوة الرابعة (التجربة الفردية) فى نفس الوقت. بالنظر إلى مقارنة وتأييد بين تقييم الخبير وتجربة المجتمع الصغير. ويمكن أيضا

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ان المشكلة فى تقييم الخبير لم توجد فى تجربة الفريق الصغير أو عكسه، فيقوّي بعضها بعضا.

لأن الباحثة قامت بالخطوتين فى نفس الوقت، تجمع الباحثة الخطوة الخامسة مع الخطوة السابعة فى خطوة واحدة. وكذلك الخطوة العاشرة لم تقم الباحثة بهذا العمل لأن هذه المواد التعليمية خاصة للفصل التجربي.

وستتم الباحثة اجراءات تطوير المواد التعليمية فى مهارة الاستماع لطلاب الفصل السابع في مدرسة التوحيد الثانوية الإسلامية سيدارسمو سورابايا، على الخطوات التالية:

١- **البحث وجمع المعلومات**

تقوم الباحثة فى هذه الخطوة بتحليل حاجات ومشكلات الأساتذة والطلاب فى تعليم مهارة الاستماع.

٢- **التخطيط**

تقوم الباحثة فى هذه الخطوة بإعداد خطة الدرس وصورة التصميم أو إجراءات البحث.

٣- **تطوير المواد التعليمية**

تقوم الباحثة فى هذه الخطوة بإعداد المواد التعليمية، وأدوات التقويم.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤- تجربة الإنتاج

التعديلات من خبير مجال المحتوى, ستستخدمها الباحثة لتحسين الكتاب من ناحية مناسبة الموضوع بالمادة، والمادة بالمحتوى. والتعديلات من خبير مجال التصميم التعليمي, ستستخدمها الباحثة لتطوير نموذج المواد التعليمية.

٥- تجربة صلاحية المواد التعليمية

تقوم الباحثة فى هذه الخطوة بتعليم المواد التعليمية فى مادة الاستماع على بعض طلاب مدرسة التوحيد الثانوية الإسلامية سيدارسمو سورابايا. ولديهم الكفاءة المتقدمة وبعضهم لديهم الكفاءة المبتدئة. حتى تعرف الباحثة درجة سهولة استخدام المواد التعليمية فى تعليم مادة الاستماع.

٦- تحسين المواد التعليمية

تقوم الباحثة فى هذه الخطوة بتحسين الخطوتين ما قبله. ستكون تعديلات الخبراء دليلا فى التحسين وتصويب المواد التعليمية فى الاستماع قبل التجربة الأخيرة. وتعرف الباحثة درجة سهولة أو صعوبة عند استخدام المواد التعليمية.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٧- تجربة فعالية المواد التعليمية

بهذه التجربة ستعرف الباحثة إلى أي مدى فعالية المواد التعليمية المطورة لدى الطلاب الذين استخدموا المواد التعليمية فى مدرسة التوحيد الثانوية الإسلامية سيدارسمو سورابايا.

٨- تحسين المواد التعليمية

تقوم الباحثة بهذا العمل عندما وجدت المعلومات أو المشكلات فى تجربة فعالية المواد أو تطبيق المواد التعليمية لمهارة الاستماع.

ز-تحليل البيانات

ويهدف تحليل البيانات في هذه الدراسة لمعالجة القضايا المتعلقة بتطوير من أجل صياغة الاستنتاجات من نتائج التنمية. هناك العديد من التقنيات المستخدمة في تحليل البيانات وهي ما تلي:

١- التحليل الوصفي النوعي

تستخدم تقنيات التحليل الوصفي لمعالجة البيانات النوعية من الاقتراحات والمداخلات عند المقابلة والملاحظة، وتعليقات على الصك الاستبانة التي يتم الحصول عليها عن طريق تجربة الخبراء و التجربة الفردية والميدانية. ثم يتم استخدام نتائج هذا التحليل أساسا لتقييم المواد التعليمية.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢- اختبار "ت"

فللاختبارات تستخدم الباحثة البيانات من نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي لفصل التجريبة وفصل الضابط. ولتحليل فروق نتيجة التعليم بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي لمجموعة فصل التجربة تستخدم الباحثة بالرمز اختبار"ت".[١٠]

$$t = \frac{Md}{\sqrt{\frac{\sum x^2 d}{N(N-1)}}}$$

وبيانها :

Md = معدل من فرق الاختبار القبلي والاختبار البعدي

xd = الانحراف من كل موضوع

$\sum x\ d$ = مجموع الانحرافات التربيعية

N = عدد العينة

d.b. = معينة بنقص ١ من عدد العينة

وأما التقدير من النتيجة الطلاب كما وجد في هذا الجدول:

درجات صواب الأجوبة

الرقم	فئة النتائج	التقدير
١	صواب ٣٣-٤٠	ممتاز
٢	صواب ٢٥-٣٢	جيد جدا

[10] Moh. Ainin., *Metdologi Penelitian Bahasa Arab,* (Surabaya: Hilal Pustaka, 2010), p.84

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣	صواب ١٧-٢٤	جيد
٤	صواب ٩-١٦	مقبول
٥	صواب ١-٨	ضعيف

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id